

غريب الحديث لابن قتيبة

تَنْزِلُ نَارٌ فَتَأْكُلُهَا " .

ومن أوصى بشئ لولد ولده فهو لولد الذكور دون ولد البنات لأنَّ ولد البنات منسوبون إلى آبائهم لا إلى أمهاتهم وقال الشاعر : [من الطويل] ... بَدُّونا بَنُو أَبَائِنَا وَبَنَاتُنَا ... بَدُّوهنَّ أَبْنَاءَ الرَّجَالِ الْبَاعِدِ

فإنَّ قال لِدُرِّيَّتي فهو للذكور والآنث من الولد وولد الولد لأنَّ الذُرِّيَّةَ مَأْخُوذةً مِنْ ذَرَأَةٍ [الخلاق أي خلأقهم كأنَّها خلق] من الرجل وانَّما تُرِكَ هَمْزُهَا اسْتِخْفَاءً كما تُرِكَ هَمْزُ البرية وهي من بَرَأَةٍ [الخلاق وقد جَعَلَ [تعالى عيسى عليه السلام من ذُرِّيَّةِ ابراهيم عليه السلام وهو من ولد البنات] .

فإنَّ قال لِعِتْرَتِي فهو ولولده وولد ولده الذُّكُور والآنث ولعَشِيرَتِهِ الْأَدْنَيْنِ يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ : " نَحْنُ عِتْرَةُ رَسُولِ [التي خَرَجَ مِنْهَا وَبِيضَتُهُ الَّتِي تَفْقَسَاتُ عَنْهُ " .

وإنَّ قال لِأَخْتَانِي فَأَخْتَانُهُ ذَوُو مَحَارِمِ الْمَرْأَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسْبَاءِ الَّذِينَ تَحْرِمُ عَلَيْهِمْ وَتَضَعُ خَمَارَهَا عَنْدهم وانَّ قالت امرأة